

السلامة  
والصحة  
والبيئة  
والثقافة



سلسلة الدراسات التخصصية في الزيارة الاربعينية

٥

# إدارة طب الحشود

في الزيارة الاربعينية  
بين التحديات والتطوير المستمر

دراسة في ضوء ورشة العمل المنعقدة

بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٢٩

إعداد

مركز كربلاء للدراسات والبحوث



٢١٣/٥

م ٨٤٢ مركز كربلاء للدراسات والبحوث

أدارة طب الحشود في زيارة الاربعين بين التحديات والتطور المستمر .ط - .كربلاء:مركز

كربلاء للدراسات والحوث، ٢٠٢٥

(٣٠) ص، (٢٤) سم

١- طب الحشود (شعائر الحسينية) -أ- العنوان.

رقم الايداع

٢٠٢٥/٢٥٩

المكتبة الوطنية /الفهرسة أثناء النشر

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٥٩) لسنة ٢٠٢٥ م.  
التصميم والايخراج الفني: سارة رياض الربيعي

## المقدمة

تُعد زيارة الأربعين من أكبر التجمعات البشرية في العالم ، حيث يتوافد الملايين من الزوار من مختلف أنحاء العراق ودول العالم إلى مدينة كربلاء في العراق ، ويشهد هذا الحدث السنوي تدفقاً هائلاً للأشخاص من جنسيات وثقافات متعددة ، مما يفرض تحديات كبيرة على مستوى البنية التحتية، والأمن، والرعاية الصحية وفي هذا السياق، تُعتبر إدارة طب الحشود من القضايا الجوهرية التي تستدعي اهتمام الجهات المعنية ، حيث يتطلب هذا الحدث توفير رعاية صحية فعّالة وموارد طبية كافية للتعامل مع الأعداد الكبيرة من الزوار، والذين قد يواجهون مجموعة من التحديات الصحية، سواء نتيجة التعب والإرهاق ، أو الحوادث ، أو الأمراض المعدية.

## هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤى وأفكار مبتكرة في مجال إدارة الرعاية الصحية والطبية خلال زيارة الأربعين المباركة، مع التركيز على التحديات في تنظيم هذا الحدث الضخم، تسعى الدراسة إلى استكشاف سبل تطوير استجابة طبية فعّالة تتناسب مع حجم الحشود الكبيرة، وكذلك إبراز أهمية التنسيق بين مختلف الجهات الصحية المعنية علاوة على ذلك، تسعى الدراسة إلى تقديم حلول عملية لتحسين الاستجابة ، من خلال استعراض الابتكارات التكنولوجية المتاحة، وتأكيد أهمية التدريب المستمر للكوادر الطبية، بالإضافة إلى تعزيز التنسيق اللوجستي لضمان فعالية الرعاية الصحية في هذا الحدث .

## مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التحديات الصحية الناشئة، خلال زيارة الأربعين، مثل تزايد حالات الإرهاق والإصابات والأمراض المعدية، إلى جانب الضغط الكبير على الموارد الطبية المحدودة، مما يعيق تقديم رعاية صحية فعّالة وسريعة للزوار، إن دراسة إدارة طب الحشود في هذه الزيارة لا تقتصر على معالجة التحديات الحالية فحسب، بل تسعى أيضًا إلى تقديم رؤى استراتيجية تهدف إلى تطوير آليات إدارة النظام الصحي بما يتماشى مع النمو المستمر لهذا الحدث، لضمان سلامة الزوار وتحقيق رعاية صحية أكثر كفاءة.

وفي هذا السياق، عُقدت الورشة في إطار التحضير للزيارة الربيعية لعام ٢٠٢٥، بهدف تحسين مستوى الخدمات الطبية والإسعافية المقدمة للزوار، وقد شهدت الورشة حضور عدد من المتخصصين في مجال طب الحشود والتطوع الطبي من مختلف الجهات الرسمية والطبية في كربلاء، بالإضافة إلى ممثلين عن الدوائر الحكومية وجمعية الهلال الأحمر العراقي، جرت الورشة في مركز كربلاء للدراسات والبحوث، في قاعة الاجتماعات الكبرى، برئاسة السيد مدير المركز، الأستاذ عبد الأمير القريشي المحترم.



## الفصل الأول

بدأت الورشة بكلمة افتتاحية من الأستاذ عبد الأمير القريشي ، مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، حيث رحب بالحضور وأشار إلى أهمية هذه الورشة في تحسين مستوى الخدمات الصحية والطبية خلال زيارة الأربعين القادمة ومناقشة التحديات التي طرأت خلال الزيارة الماضية ، و أكد على ضرورة تضافر الجهود بين جميع الجهات المعنية ، بما في ذلك العتبات المقدسة ، وزارة الصحة ، والهلال الأحمر ، والدوائر الرسمية والخدمية من أجل ضمان تقديم أفضل الخدمات الطبية للزوار ، كما أشار إلى أن المركز يولي أهمية كبيرة للمؤتمرات والورش الأكاديمية في هذا المجال ، وأن هذا الاجتماع يعد خطوة هامة نحو تحسين التنسيق وتبادل الخبرات بين مختلف الأطراف المعنية ، كما أكد على أهمية التركيز على التحديات التي تواجه خدمات طب الحشود في الزيارة الأربعينية ، مثل التوزيع غير المتوازن للمفارز الطبية وصعوبة النقل ، وأن الحلول المناسبة لهذه المشاكل تتطلب استعداداً مسبقاً وتنفيذاً دقيقاً للخطط اللوجستية وأوضح أيضاً أن التنسيق بين الأطراف المعنية يجب أن يشمل جميع الجوانب الصحية والإدارية لضمان الاستجابة السريعة والفعالة خلال الزيارة.

الأستاذ عبد الأمير القريشي مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث



إدارة طب الحشود هي مجموعة من الإجراءات والاستراتيجيات الطبية والصحية التي تهدف إلى ضمان صحة وسلامة الأفراد خلال التجمعات الكبيرة أو الحشود المليونية. يركز هذا المجال على توفير الرعاية الطبية الفعّالة والتعامل مع التحديات الصحية التي قد تنشأ نتيجة الاكتظاظ أو الظروف غير الطبيعية. تتطلب إدارة طب الحشود التنسيق بين مختلف الجهات المعنية مثل فرق الطوارئ، الأطباء، رجال الأمن، والسلطات المحلية والمتطوعين لضمان استجابة سريعة وفعّالة لأيّة مشكلات صحية قد تطرأ.

يواجه هذا المجال العديد من التحديات الصحية الطارئة، مثل الإصابات، الأمراض المعدية، وحالات الإجهاد أو التسمم. ولتحقيق استجابة فعّالة، تعتمد

إدارة طب الحشود على التخطيط المسبق، وتحليل المخاطر، واستخدام التقنيات الحديثة لضمان تقديم رعاية طبية عالية الجودة في الوقت والمكان المناسبين.

## أهمية إدارة طب الحشود في الزيارات المليونية:

تكتسب إدارة طب الحشود أهمية استثنائية في زيارة الأربعين، حيث يتجمع ملايين الأشخاص في أماكن محدودة، مما يخلق تحديات صحية وبشرية وتقنية كبيرة، إن غياب أو ضعف الاستجابة الطبية قد يؤدي إلى تفاقم الأزمات الصحية، وقد يهدد سلامة المشاركين، بناءً على ذلك، تسهم إدارة طب الحشود الفعّالة في:

1. تقليل المخاطر الصحية من خلال الاستجابة السريعة للحالات الطارئة مثل الإصابات الجماعية، الإرهاق والتعب، والأمراض المعدية.
2. تحسين توزيع الموارد لضمان توفير المستلزمات الطبية والأدوية في الأماكن الأكثر احتياجًا، مما يسهم في تسريع تقديم الرعاية الصحية.
3. زيادة التنسيق بين الفرق الطبية والجهات الحكومية والمنظمات الإنسانية، لضمان استجابة سريعة ومنسقة، مما يعزز فعالية الرعاية الصحية في مواجهة التحديات.
4. تعزيز توفير الرعاية الصحية لكل المشاركين في الزيارة، وتقليل الضغط على المستشفيات والجهات الصحية العامة، مما يساهم في ضمان توفير خدمات طبية مستدامة طوال فترة الزيارة.

## مبادئ إدارة طب الحشود

إدارة طب الحشود تعتمد على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تهدف إلى ضمان توفير رعاية صحية فعّالة خلال الفعاليات التي تشهد تجمعات بشرية ضخمة، تشمل هذه المبادئ استراتيجيات تخطيطية وطبية تسعى إلى تقليل المخاطر الصحية وضمان استجابة سريعة في حالات الطوارئ، فيما يلي أهم المبادئ التي تشكل الأساس في إدارة طب الحشود:

1. إجراء تقييم شامل للمخاطر المحتملة مسبقاً لتحديد التحديات الصحية التي قد تنشأ خلال الحدث، ووضع خطط للتعامل معها بشكل فعال.
  2. تحديد المواقع الأنسب لإنشاء نقاط الرعاية الصحية والإسعاف لتكون قريبة من التجمعات الرئيسية وتستجيب بسرعة للحالات الطارئة.
  3. ضمان وجود فرق طبية مدربة بشكل جيد ومستعدة للاستجابة السريعة لأي حادث صحي، مع توفير المعدات الطبية اللازمة لتغطية كافة الحالات.
  4. تطوير خطط طبية مرنة ومستدامة يمكن تعديلها بناءً على تطورات الحدث، بالإضافة إلى مراجعة الأداء بشكل دوري لضمان استمرارية التحسين.
  5. تبني استراتيجيات وقائية مثل حملات التوعية، التحصين، والحد من انتشار الأمراض المعدية، لضمان سلامة الزوار وتقليل المخاطر الصحية المحتملة.
- تعد وزارة الصحة - دائرة صحة كربلاء من الجهات الأساسية المعنية بتقديم الخدمات الصحية والإغاثية خلال زيارة الأربعين والتي تقوم بجهود استثنائية كبير بالتنسيق والتخطيط لخدمة إدارة طب الحشود خلال الزيارة الاربعينية المباركة،

وفيمَا يخص المتغيرات البشرية والخدمية التي ستواكب هذه الزيارة لعام ٢٠٢٤م -١٤٤٦هـ، يمكن النظر إليها من خلال مجموعة من الجوانب الرئيسية التي تتطلب استعدادات وتنسيقًا مسبقًا لضمان تقديم خدمات صحية متميزة وفعّالة.

## أولاً: الجانب البشري

إن تزايد عدد الزوار بشكل مستمر يشكل ضغطًا متزايدًا على جميع الخدمات، بما في ذلك الرعاية الصحية، ويتوافد الملايين من الزوار في الأيام التي تسبق يوم الأربعين، مما يستدعي ضرورة تعزيز القدرات الصحية من خلال زيادة عدد الأطباء والمرضى والكوادر الطبية لتلبية احتياجات الزوار، خاصة في المناطق التي تشهد ازدحامًا كبيرًا كما يُركّز على تنظيم حملات توعية صحية تهدف إلى تقليل مخاطر الإصابات والأمراض المعدية، مثل التسمم الغذائي والأمراض التنفسية الناتجة عن التكديس والازدحام، لضمان سلامة الجميع أثناء هذه المناسبة.

## ثانياً: الجانب الخدمي

إنشاء العديد من المراكز الصحية والإسعافية المؤقتة على طول الطرق المؤدية إلى مدينة كربلاء المقدسة ومحاور الدخول إلى المدينة، حيث ستسهم هذه المراكز في تقديم الإسعافات الأولية والرعاية الصحية الأساسية، فضلاً عن تحويل الحالات الطارئة إلى المستشفيات المتقلة أو المستشفيات الحكومية والخاصة في المدينة، يتطلب الأمر أيضًا تحضير مستشفيات الطوارئ وتزويدها بالأدوية والمعدات

الطبية اللازمة، إلى جانب إنشاء مراكز طبية إضافية لزيادة قدرة الاستجابة وتوسيع نطاق الخدمات الصحية.

كما يعد تعزيز نشر العيادات المتنقلة أمرًا بالغ الأهمية، خاصة في الأماكن التي يصعب الوصول إليها، لتقديم العلاج الفوري للمشاة، علاوة على ذلك، توفير خدمات الإسعاف لنقل المرضى والمصابين بسرعة وكفاءة، لضمان تقديم الرعاية الطبية اللازمة في الوقت المناسب.

### الجدول<sup>(1)</sup> (1) المتغيرات البشرية

والخدمية لدائرة صحة كربلاء في زيارة الأربعين لعام ٢٠٢٤م - ١٤٤٦هـ

العدد	المتغيرات	ت
١٠٥٤٦٤٠	المراجعين	١
٤٣٢٦	المنقولين بعجلة الاسعاف	٢
١٩٠٠٣	الكوادر البشرية	٣

(1) تم اعتماد هذه البيانات على الوثائق الرسمية لمجلس محافظة كربلاء المقدسة (الإدارة المحلية قسم الإدارة العامة المرقم

بموجب الأمر الإداري ذي ال عدد1661) المدرجة في الوثيقة للعام 4202م || 6441هـ

الشكل (١) المتغيرات البشرية والخدمية  
لدائرة صحة كربلاء في زيارة الأربعين لعام ٢٠٢٤م - ١٤٤٦هـ



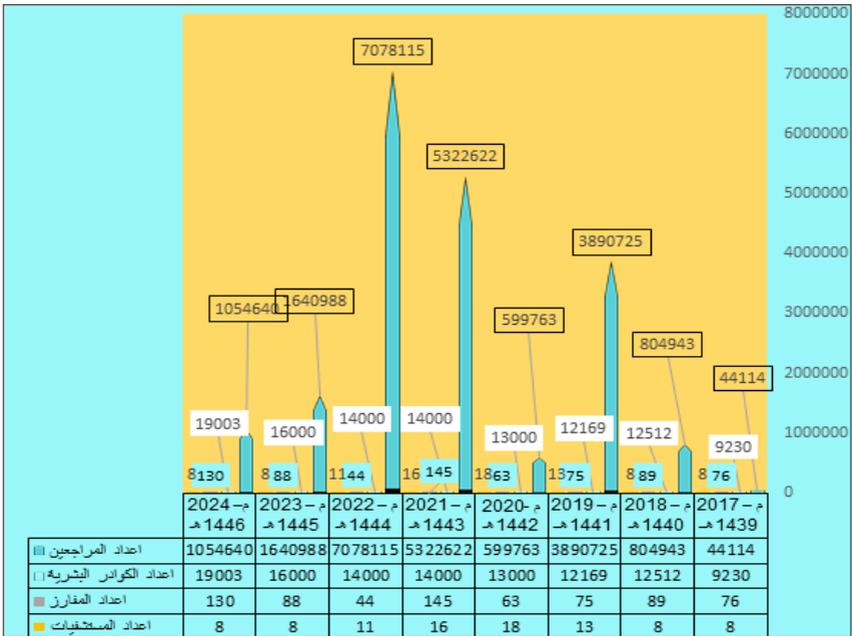
الجدول (٢) المتغيرات الخدمية والبشرية لدائرة صحة كربلاء بين الأعوام من  
٢٠١٧م - ١٤٣٩هـ الى ٢٠٢٤م - ١٤٤٦هـ

المتغير	العدد	وجه المقارنة
الكوادر البشرية	١٠٥٤٦٤٠	٢٠٢٤م - ١٤٤٦هـ
المتقولين بجدلة الاسعاف	١٦٤٠٩٨٨	٢٠٢٣م - ١٤٤٥هـ
المراجعين	٧٠٧٨١١٥	٢٠٢٢م - ١٤٤٤هـ
الكوادر البشرية	٥٣٢٢٦٢٢	٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ
المتقولين بجدلة الاسعاف	٥٩٩٧٦٣	٢٠٢٠م - ١٤٤٢هـ
المراجعين	٣٨٩٠٧٢٥	٢٠١٩م - ١٤٤١هـ
الكوادر البشرية	٨٠٤٩٤٣	٢٠١٨م - ١٤٤٠هـ
المتقولين بجدلة الاسعاف	٤٤١١٤	٢٠١٧م - ١٤٣٩هـ

اعداد المستشفيات	اعداد المفاز	اعداد الكوادر البشرية
٨	٧٦	٩٢٣٠
٨	٨٩	١٢٥١٢
١٣	٧٥	١٢١٦٩
١٨	٦٣	١٣٠٠٠
١٦	١٤٥	١٤٠٠٠
١١	٤٤	١٤٠٠٠
٨	٨٨	١٦٠٠٠
٨	١٣٠	١٩٠٠٣

الشكل (٢) المتغيرات الخدمية والبشرية لدائرة

صحة كربلاء بين الأعوام من ٢٠١٧م - ١٤٣٩هـ الى ٢٠٢٤م - ١٤٤٦هـ.



سلط الدكتور علاء عبد الرحمن حبيب، مدير مركز طب الحشود في هيئة الصحة والتعليم، الضوء على أهمية التنسيق الفعال بين مختلف الجهات المشاركة في الزيارة الأربعينية لضمان نجاح الخدمات الطبية المقدمة. وأكد على ضرورة استكمال التخطيط المسبق لخدمات طب الحشود، مع التركيز على تدريب الكوادر الطبية والمتطوعين في مجالات الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي الرئوي، كما أشار إلى أهمية تطوير آليات النقل الصحي والتنسيق بين الفرق الطبية لتجنب الازدحام داخل المدينة القديمة.

وأوضح الدكتور حبيب أنه تم تقديم عدد من البحوث خلال العام الماضي حول صحة وطب الحشود، بهدف تحديد نقاط القوة والضعف في العمليات الحالية، وكذلك لتحديد الاحتياجات الفعلية والنوعية من الموارد البشرية، الأجهزة، الأدوات، والأدوية. وأضاف أنه سيتم مناقشة نتائج هذه البحوث في المؤتمرات الطبية المقبلة، بما في ذلك المؤتمر العلمي الدولي التاسع لزيارة الأربعين الذي يقيمه مركز كربلاء للبحوث، بهدف تعزيز التحضير المستقبلي وتحسين استجابة النظام الصحي خلال الزيارة الأربعينية.

وفي إطار التحضير للزيارة الأربعينية، أشار إلى أنه تم وضع بروتوكولات علاجية خاصة بالأمراض الشائعة التي قد تظهر أثناء الزيارات المليونية، مع تحديد كيفية التعامل مع كل حالة بشكل سريع وفعال، لضمان تقديم رعاية صحية عالية الجودة في مواجهة التحديات الصحية الكبيرة

الدكتور علاء عبد الرحمن  
هيئة الصحة والتعليم – مدير مركز طب الحشود



### الأدوات والتقنيات الطبية في إدارة الحشود

لضمان تقديم الرعاية الصحية بشكل سريع وفعال، والتعامل مع الحالات الطارئة التي قد تنشأ نتيجة الحشود الضخمة تشمل هذه الأدوات الأجهزة الطبية، فرق الإسعاف الميداني، وتكتيكات إدارة الأزمات. فيما يلي أبرز الأدوات والتقنيات المستخدمة في هذا السياق:

## أولاً: الأجهزة الطبية

١. أجهزة مراقبة العلامات الحيوية: مثل أجهزة قياس ضغط الدم، معدل ضربات القلب، مستوى الأوكسجين في الدم، ودرجة الحرارة. هذه الأجهزة تساهم في تحديد الحالات الطارئة بسرعة.
٢. معدات الإسعافات الأولية: تشمل الحقائب الإسعافية التي تحتوي على الأدوية الأساسية، الضمادات، والمستلزمات اللازمة للتعامل مع الحروق والجروح والإصابات البسيطة.
٣. أجهزة التنفس الصناعي وأجهزة الإنعاش: تُستخدم هذه الأجهزة في حالات الطوارئ الطبية مثل الاختناق أو السكتات القلبية المفاجئة. يجب توفرها في مراكز الرعاية الصحية المتنقلة داخل المدينة القديمة لضمان القدرة على الاستجابة السريعة.
٤. أجهزة الإنعاش القلبي الرئوي (CPR): تشمل أدوات أساسية في عمليات الإنعاش مثل الصدمات الكهربائية (Defibrillators)، التي تقدم العناية الفورية في حالات التوقف المفاجئ للقلب.
٥. أجهزة تحديد المواقع (GPS) وتقنيات المراقبة الصحية: تساهم هذه الأجهزة في تتبع المرضى خلال الزيارة، مما يسهل على الفرق الطبية الوصول إلى الزوار المصابين بسرعة وفعالية.

## ثانياً: فرق الإسعاف الميداني

١. الفرق الطبية المتنقلة: مثل سيارات الإسعاف والمركبات الطبية، هي أداة أساسية لنقل المرضى والمصابين من مواقع الحشود إلى المراكز الصحية أو المستشفيات القريبة أو العيادات والمستشفيات المتنقلة، تتم تجهيز هذه الفرق بالأجهزة الطبية الأساسية لتقديم العلاج الأولي أثناء النقل.
٢. فرق الرعاية الطارئة: يتم تخصيص فرق متخصصة في التعامل مع حالات الطوارئ مثل فرق الإنعاش، فرق علاج الإصابات الجماعية، أو فرق التعامل مع حوادث التدافع، لضمان تقديم الرعاية الفعالة للمصابين في الميدان.
٣. فرق البحث والإنقاذ: تُستخدم فرق البحث والإنقاذ المتخصصة للعثور على المصابين الذين قد يكونون تحت الأنقاض أو في مناطق يصعب الوصول إليها، مما يساهم في استجابة طبية أسرع وأكثر فعالية.
٤. الإسعاف النفسي: نظراً لاحتمالية تعرض بعض الزوار لأزمات نفسية بسبب الحوادث أو المواقف الطارئة، تتوفر فرق مختصة في الإسعاف النفسي لتقديم الدعم الفوري للمصابين وللتخفيف من تأثير الصدمات النفسية.

## ثالثاً: إدارة الأزمات

١. إعداد خطط طوارئ شاملة لمواجهة الحالات المحتملة مثل التدافع، الحوادث الجماعية، أو تفشي الأمراض المعدية، تتضمن هذه الخطط إجراءات منسقة للتعامل مع كل حالة طارئة بشكل منظم، مع تخصيص الموارد اللازمة والتنسيق المسبق لها.

٢. الفرز الطبي من الأساسيات في إدارة الأزمات، حيث يتم تصنيف المرضى وفقاً لشدة إصاباتهم لتحديد أولويات العلاج، في الحشود الضخمة، يعد الفرز السريع للأوضاع الصحية أمراً بالغ الأهمية لضمان تقديم الرعاية اللازمة في أسرع وقت ممكن.

٣. استخدام الأنظمة المتكاملة التي تعتمد على البيانات الرقمية لتتبع حالات المرضى، إدارة مواعيد العلاج، وتوفير معلومات دقيقة للفرق الطبية الميدانية، هذه الأنظمة تساهم في تحسين التنسيق بين الفرق المختلفة وضمان تقديم رعاية طبية فعّالة.

٤. يعتمد التنسيق بين الفرق الطبية على شبكات الاتصال اللاسلكي والتطبيقات الذكية على الهواتف المحمولة، التي تسهل التنسيق الفوري بين الفرق الطبية والوحدات المعنية في الميدان.

٥. تعتبر الطائرات بدون طيار (Drones) أداة فعالة لمراقبة الحشود وتحليل البيانات الصحية للزوار، مما يساهم في جمع المعلومات بشكل أسرع وتحسين استجابة الفرق الطبية.

تتضافر هذه الأجهزة والفرق المتخصصة والتقنيات الحديثة لضمان تقديم خدمات طبية عالية الجودة خلال الأحداث المليونية، مما يساهم في الحفاظ على صحة وسلامة الزوار وضمان نجاح الفعاليات.

تعتمد دائرة صحة كربلاء على مجموعة من المتغيرات الخدمية الثابتة والمتنقلة لتلبية احتياجات الزوار، هذه المتغيرات تشمل:

## المتغيرات الخدمية الثابتة:

١. تجهيز المستشفيات الرئيسية والمراكز الصحية في كربلاء وتوسيع طاقتها الاستيعابية لاستقبال حالات الطوارئ.
٢. العيادات والمستوصفات تبقى مفتوحة طوال فترة الزيارة لتقديم الرعاية الطبية الأساسية.
٣. إنشاء مستشفيات ميدانية كبيرة في المواقع الرئيسية بالمدينة لتقديم الرعاية المتقدمة.
٤. تخصيص عيادات ثابتة في الأماكن ذات الازدحام الكبير، الطرق المؤدية إلى كربلاء، والعتبات المقدسة.

## المتغيرات الخدمية المتنقلة:

١. نشر فرق طبية متنقلة على الطرق الرئيسية التي يسلكها الزوار، تقدم الإسعافات الأولية والعلاج الطارئ.
٢. توفير سيارات الإسعاف مجهزة بأدوات الطوارئ لنقل المصابين من مواقع الحوادث أو الحالات الحرجة إلى المستشفيات القريبة.
٣. نشر فرق صحية متنقلة للقيام بإجراءات وقائية، مثل تقديم التطعيمات أو توزيع مواد التوعية، عن طريق تنظيم فرق متخصصة لمكافحة الامراض المعدية.
٤. نشر وحدات طبية متنقلة على نقاط التفتيش الرئيسية والمناطق المكتظة لتوفير الرعاية الفورية.

الجدول (٣) المتغيرات الخدمية الثابتة والمتنقلة لدائرة صحة كربلاء في زيارة الأربعين لعام ٢٠٢٤م - ١٤٤٦هـ

العدد	المتغير	ت
٨	المستشفيات الثابتة	١
١	المستشفيات المتنقلة	٢
٥٥	المفارز الحكومية	٣
٧٥	المفارز الاهلية	٤
١٠٠	عجلات الاسعاف	٥

الشكل (٣) المتغيرات الخدمية الثابتة والمتنقلة

لدائرة صحة كربلاء في زيارة الأربعين لعام ٢٠٢٤م - ١٤٤٦هـ.



## الفصل الثاني

في زيارة الأربعين لعام ٢٠٢٤م - ١٤٤٦هـ، قدمت جمعية الهلال الأحمر العراقي مجموعة من الخدمات الإنسانية والطبية للزوار، بهدف توفير الدعم والرعاية الصحية في ظل التوافد الكبير للملايين من الزوار إلى كربلاء والطرق المؤدية إليها وأكد المهندس فلاح محمد رضا، مدير فرع كربلاء في جمعية الهلال الأحمر العراقي، على الدور الحيوي للجمعية في تقديم خدمات الإسعافات الأولية عبر مفازر ثابتة ومتنقلة على مداخل مدينة كربلاء وأماكن الازدحام كما أشار إلى أهمية التنسيق الأكبر بين الجهات المعنية لضمان استجابة سريعة وفعّالة لفرق الهلال الأحمر في حالات الطوارئ خلال هذه المناسبة الدينية الكبرى.

### أولاً: المتغيرات الخدمية المقدمة من جمعية الهلال الأحمر الثابتة

١. تقوم الجمعية بإنشاء نقاط طبية في أماكن استراتيجية على طول الطرق المؤدية إلى كربلاء، تهدف هذه المراكز إلى تقديم الإسعافات الأولية والرعاية الصحية الأساسية للزوار.

٢. توفر الجمعية نقاط ثابتة لتوزيع المستلزمات الصحية الأساسية مثل الكمادات والمعقمات والمواد الوقائية الأخرى.

## ثانياً: المتغيرات الخدمية المقدمة من جمعية الهلال الأحمر المتنقلة

العيادات المتنقلة: قامت الجمعية بنشر العديد من العيادات المتنقلة على الطرق التي يسلكها الزوار، تم تجهيز هذه العيادات بالأدوات الطبية اللازمة لتقديم الإسعافات الأولية والعلاج الطارئ للزوار الذين قد يتعرضون للإصابات أو التعب الشديد.

سيارات الإسعاف المتنقلة: وفرت الجمعية مجموعة من سيارات الإسعاف المتنقلة لنقل الحالات الطارئة من المرضى والمصابين إلى المستشفيات والمراكز الصحية القريبة. التوعية الصحية: تنشر الجمعية فرق توعية متنقلة على طول مسارات الزيارة لتوزيع منشورات إرشادية تتعلق بالسلامة الصحية، مثل كيفية الوقاية من الأمراض المعدية، أهمية غسل اليدين، وطرق التعامل مع حالات الطوارئ الصحية.

## ثالثاً: التعاون مع الجهات المحلية والدولية

تعمل جمعية الهلال الأحمر بتنسيق كامل مع تشكيلات وزارة الصحة العراقية لضمان التنسيق بين الخدمات الصحية المتنقلة والثابتة، وتقديم الدعم الطبي للزوار.

تنسق الجمعية مع منظمات دولية مثل الصليب الأحمر الدولي والمنظمات الصحية الأخرى، مما يعزز قدرتها على تقديم الدعم الطبي والخدمي في حالات الطوارئ، خاصة تلك التي تتطلب استجابة سريعة.

## الاستجابة للطوارئ

في حال حدوث أي حادث أو كارثة طبيعية، تقوم جمعية الهلال الأحمر بتجهيز فرق استجابة سريعة للتعامل مع الحوادث الكبيرة التي قد تحدث نتيجة التدافع أو الحوادث المرورية، توفر هذه الفرق الدعم الطبي والمساعدات العاجلة، بالتنسيق المستمر مع الجهات الحكومية والأمنية لتسهيل حركة الزوار وضمان توفير خدمات طبية.

تؤكد جهود جمعية الهلال الأحمر العراقي على ضرورة التنسيق والتعاون المستمر بين مختلف الجهات الحكومية والدولية لضمان تقديم الخدمات الطبية والإنسانية بشكل فعال، مما يساهم في نجاح زيارة الأربعين وضمان سلامة الزوار. الجدول<sup>(١)</sup> (٤) المتغيرات الخدمية المقدمة  
جمعية الهلال الأحمر في زيارة الأربعين لعام ٢٠٢٤م – ١٤٤٣هـ

العدد	القدرات البشرية واللوجستية
٦	عيادات طبية متنقلة
٢٥	عجلة اسعاف
١٠	شاحنة
٢٥	مفرزة اسعافية
٣٢٥	مسعف (فرق جواله)
٧٥٠	مسعف (مفارز اسعافية)

(١) تم اعتماد هذه البيانات على الوثائق الرسمية لمجلس محافظة كربلاء المقدسة (الإدارة المحلية قسم الإدارة العامة المرقم

بموجب الأمر الإداري ذي العدد 70791) المدرجة في الوثيقة الوثائقي للعام 3202م || 5441هـ

## الشكل (٤) المتغيرات الخدمية المقدمة

جمعية الهلال الأحمر في زيارة الأربعين لعام ٢٠٢٤م - ١٤٤٣هـ



استعرض الأستاذ عدنان جواد مدير عمليات فرع كربلاء لجمعية الهلال الأحمر، الجهود المبذولة لتوزيع المفارز الطبية وتنسيق العمليات مع العتبات المقدسة أوضح أنه على الرغم من التنسيق مع الجهات المختصة، إلا أن هناك بعض الاعتراضات من قبل بعض الأطراف حول توزيع المفارز في بعض المواقع.

صورة الأستاذ عدنان جواد مدير عمليات فرع كربلاء لجمعية الهلال الأحمر



الجدول (٥) اعداد المستفيدين من خدمات  
الطبية خلال زيارة الأربعين لعام ٢٠٢٤م - ١٤٤٣هـ

عدد المستفيدين	المتغيرات	
٣٣٤٩٣٩	المفارز الاسعافية	الخدمات الاسعافية
٧٩٤٩٦	الفرق الجوالة	المدانية
٧٦٢٥	سيارات الإسعاف	خدمات النقل
١١٥٢	حملة النقلات	حالات
١١٥٣٠٢	التوعية الصحية	
١٣٨٣٥	خدمات الدعم النفسي والاجتماعي	

٢٢٢٤١٣	خدمات الرعاية الصحية الأولية (العيادات الطبية المتناقلة)	
٤٦٥٠٠	حالات الجهاز التنفسي	اجمالي حالات للعيادات الطبية المتنقلة
٧٩٤٢٥	حالات الجهاز الحركي	
٧٥٤٩٣	حالات الجهاز الهضمي	
٦١٧٤٢	حالات المزمنة	
٧٥١٧٤	الامراض العامة	

الشكل (٥) اعداد المستفيدين من خدمات

الطبية خلال زيارة الأربعين الأربعين لعام ٢٠٢٤م - ١٤٤٣هـ



أيضاً قدمت جمعية الهلال الأحمر العراقي مجموعة واسعة من الخدمات الإنسانية أثناء زيارة الأربعين، إلى جانب الخدمات الصحية والإغاثية، تهدف إلى تحسين ظروف الزوار وضمان راحتهم وأمنهم. من أبرز هذه الخدمات:

### أولاً: خدمة البحث عن المفقودين

بسبب الزحام الكبير الذي يحدث أثناء زيارة الأربعين، قد يتعرض بعض الزوار للفقدان عن أسرهم أو مجموعاتهم، تقوم جمعية الهلال الأحمر بتوفير خدمة البحث عن المفقودين عبر نقاط الاستعلام المنتشرة في مختلف مناطق كربلاء والمناطق المحيطة بها، حيث تعمل الجمعية على توفير وسائل تكنولوجية مثل أنظمة تتبع المفقودين عبر الإنترنت أو من خلال التطبيقات الهاتفية التي تُسهل الاتصال بين العائلات والمفقودين، فضلاً عن وجود قاعدة بيانات لتسجيل بيانات المفقودين.

### ثانياً: خدمة نقل المياه وتوزيعها

تقوم جمعية الهلال الأحمر بتوفير شاحنات مياه متنقلة لتوزيع المياه على الزوار في الأماكن المختلفة، كما تقوم بإنشاء محطات توزيع المياه بمناطق كثافة الزوار.

### ثالثاً: خدمة رفع النفايات

تقوم جمعية الهلال الأحمر بتخصيص فرق ميدانية لرفع النفايات بشكل دوري من خلال الحملات التوعوية، تعمل الجمعية على نشر الوعي بين الزوار حول أهمية التخلص من النفايات.

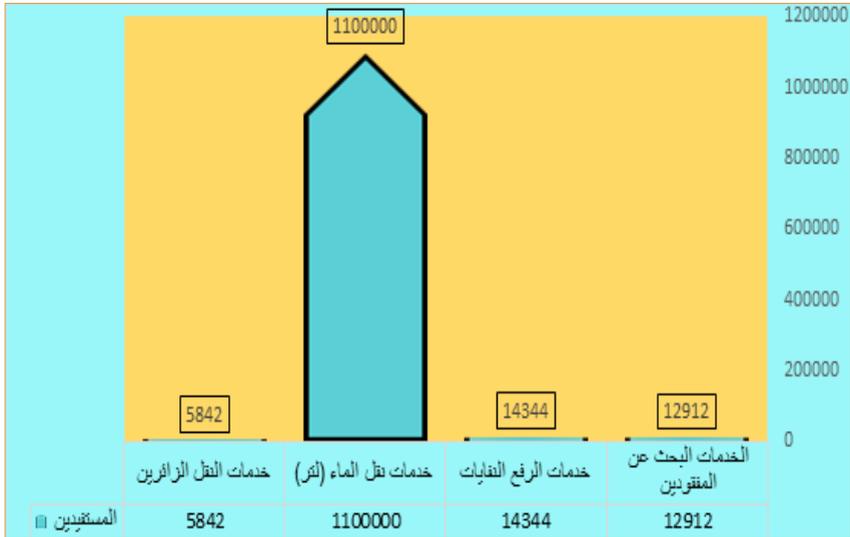
الجدول (٦) اعداد المتغيرات أخرى

خلال زيارة الأربعين الأربعة لعام ٢٠٢٤م - ١٤٤٣هـ

المستفيدين	المتغيرات
١٢٩١٢	الخدمات البحث عن المفقودين
١٤٣٤٤	خدمات الرفع النفايات
١١٠٠٠٠٠	خدمات نقل الماء (لتر)
٥٨٤٢	خدمات النقل الزائرين

الشكل (٦) اعداد المتغيرات الأخرى

خلال زياره الأربعين الأربعة لعام ٢٠٢٤م - ١٤٤٣هـ



## الفصل الثالث

### التحديات في إدارة طب الحشود في زيارة الأربعين

إدارة طب الحشود في زيارة الأربعين تواجه العديد من التحديات في إدارة الرعاية الصحية بسبب العدد الهائل من الزوار والطبيعة الخاصة للمناسبة هذه التحديات قد تؤثر بشكل كبير على قدرة النظام الصحي على تقديم الرعاية المناسبة في الوقت المناسب فيما يلي أبرز التحديات أهمها: -

#### أولاً: -التحديات التنظيمية

١. يتطلب تنظيم الموارد الطبية وتوزيعها بشكل فعال في مناطق الازدحام الشديد استعداداً لمواجهة الأعداد الكبيرة من المرضى، قد تواجه الفرق الطبية صعوبة في نقل المعدات الطبية عبر الطرق المزدحمة.
٢. على الرغم من الجهود المبذولة لتحسين المرافق الصحية، إلا أن بعض الأماكن التي تشهد توافداً كبيراً من الزوار قد تفتقر إلى البنية التحتية الكافية من مستشفيات ومراكز طبية مجهزة.

#### ثانياً: -التحديات الصحية

١. بسبب طول المسافات التي يقطعها الزوار سيراً على الأقدام والظروف المناخية القاسية، يتعرض العديد من الزوار للإرهاق الشديد والتسمم الحراري. كما يؤدي التعب إلى انخفاض قدرة الجسم على مواجهة الأمراض والإصابات.

٢. في تجمعات ضخمة، يمكن أن تحدث حوادث مثل التدافع، مما يسبب إصابات جماعية تحتاج إلى استجابة طبية سريعة. إضافة إلى ذلك، تزداد احتمالية حدوث حالات تدافع أو إصابات نتيجة للزحام، مما يتطلب استعدادًا مكثفًا من فرق الطوارئ.

٣. في مثل هذه الحشود الكبيرة، تزداد احتمالية انتشار الأمراض المعدية مثل الأنفلونزا والتسمم الغذائي، خاصة في الأماكن التي تفتقر إلى شروط النظافة الصحية المناسبة.

### ثالثًا :- التحديات البشرية

١. أحد أكبر التحديات هو توفير الكوادر الطبية المدربة بما يكفي للتعامل مع العدد الكبير من المرضى. على الرغم من وجود العديد من الأطباء والمرضى والمتطوعين، إلا أن أعدادهم قد تكون غير كافية لتلبية احتياجات الحشود الضخمة.

٢. الفرق الطبية تعمل لساعات طويلة في ظروف صعبة، ما يؤدي إلى الإرهاق والضغط النفسي هذا قد يؤثر على كفاءة الأداء ويزيد من احتمال حدوث أخطاء طبية.

### رابعًا:- التحديات التقنية

١. يعاني نظام التواصل بين الفرق الطبية من بعض المشاكل الفنية، مثل ضعف الشبكات أو انقطاع الاتصال في بعض المناطق. تنسيق العمل بين الفرق

المختلفة، خاصة في المناطق البعيدة أو المزدحمة، يمكن أن يصبح صعباً إذا لم تكن هناك شبكة اتصال قوية وموثوقة.

٢. تحتاج الفرق الطبية إلى أدوات فعّالة لإدارة بيانات المرضى وحالاتهم الصحية، وهو ما قد يكون تحدياً في مثل هذه الظروف، خاصة مع الأعداد الكبيرة التي تحتاج إلى فحص وعلاج في وقت قصير.

### خامساً :- التحديات المرتبطة بالموارد الطبية

بعض الحالات ، قد تكون هناك صعوبة في توفير الكميات الكافية من الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية مثل المسكنات ، المحاليل الوريدية ، المضادات الحيوية ، خاصة في المناطق النائية أو في أوقات الازدحام الشديد. في حالة حدوث أزمات أو إصابات جماعية ، قد تواجه المستشفيات المحلية ضغطاً كبيراً من خلال استقبال أعداد هائلة من المرضى ، مما يتسبب في نقص في الأسرة أو المعدات الطبية المتخصصة.

### سادساً:- التحديات الأمنية والتنظيمية

١. مع الأعداد الضخمة من الزوار، يمكن أن تحدث حالات تدافع تؤدي إلى وقوع إصابات أو حتى وفيات. في هذه الحالات، تكون الإدارة الطبية بحاجة إلى آلية سريعة وفعّالة للسيطرة على الحشود وتقديم الإسعافات الأولية.

٢. إدارة طب الحشود تتطلب التنسيق المستمر بين الجهات الحكومية، الأمن، والمرافق الصحية. قد تواجه هذه الجهات صعوبة في التنسيق وتنظيم القوى البشرية والمعدات .

## سابعاً :- التحديات البيئية والمناخية

١. قد تؤثر الظروف الجوية القاسية في بعض الأحيان على صحة الزوار، خاصة في فصل الصيف حيث يمكن أن تتجاوز درجات الحرارة ٤٠ درجة مئوية. يمكن أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع حالات الجفاف والإصابات الحرارية.
٢. المسافات الطويلة التي يقطعها الزوار سيراً على الأقدام ، يزداد خطر تعرضهم للإصابات الجسدية مثل التواءات المفاصل ، التعب المفرط ، وتقرحات القدم.

## الفصل الرابع

### التوصيات

١. ضرورة تخطيط وتنظيم توزيع المفارز الطبية بشكل متوازن لتقليل الازدحام في بعض الأماكن، بما يساهم في تسهيل الوصول إلى الرعاية الطبية دون تعطيل حركة الزوار.
٢. يجب التعاون مع هيئة المواكب الحسينية وشرطة كربلاء لتنظيم طرق النقل وتوفير ممرات خاصة للنقل الطبي، وذلك لتسهيل وصول سيارات الإسعاف والمفارز الطبية إلى الأماكن المزدحمة بشكل سريع وفعال.
٣. تعزيز التنسيق بين العتبات المقدسة، وزارة الصحة، والهلال الأحمر لضمان استجابة سريعة وفعالة لحالات الطوارئ ولتنظيم الخدمات الطبية بشكل مثالي خلال الزيارة الأربعينية.
٤. توفير المزيد من سيارات الإسعاف والمفارز الطبية في الأماكن التي تشهد كثافة

عالية من الزوار، مع التأكد من توزيعها بشكل استراتيجي لتغطية جميع المناطق بشكل متكامل.

٥. ضرورة وضع خطة طوارئ شاملة قبل ٤ أشهر من الزيارة لضمان تنسيق جميع الجوانب الطبية واللوجستية بين الجهات المعنية، مما يساعد في تنظيم العمليات بصورة أكثر كفاءة.

٦. استمرار تدريب الكوادر الطبية والمتطوعين على الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي الرئوي، لضمان جاهزيتهم للتعامل مع الحالات الطارئة بشكل فعال خلال الزيارة الأربعينية.

٧. ضرورة تعزيز التنسيق بين الدوائر والجهات المعنية لتنظيم أفضل لطب الحشود، مما يسهم في تحسين تقديم الخدمات الطبية.

٨. إيجاد حلول للنفايات الطبية للتخلص من النفايات الطبية لضمان إدارة النفايات بشكل آمن وصحي خلال فترة الزيارة.

## الفصل الخامس

لتحسين استراتيجيات إدارة طب الحشود في زيارة الأربعين وتقديم رؤى

مستقبلية

يُعد التطوير المستمر عنصراً أساسياً في تحسين إدارة طب الحشود، خاصة في الفعاليات الكبرى مثل زيارة الأربعين، حيث يتزايد حجم التحديات مع كل عام. في ظل الظروف المتغيرة والمتطلبات المتزايدة، يصبح من الضروري تطبيق حلول

مبتكرة وتنظيمية لتعزيز فعالية الاستجابة الطبية ، وتقليل المخاطر الصحية ، وتحسين جودة الرعاية المقدمة للزوار . يتجسد هذا التطوير في عدة جوانب تتراوح بين التدريب المستمر للكوادر الطبية ، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة ، وتحسين البنية التحتية . فيما يلي أهم أدوار التطوير المستمر في تحسين إدارة طب الحشود :

### التدريب المستمر للكوادر الطبية

١ . الكوادر الطبية تحتاج إلى تدريب دوري على تقنيات الإسعاف الأولي ، وإدارة الأزمات الطبية في الظروف الاستثنائية . يشمل ذلك التعامل مع الإصابات الجماعية ، وإسعاف حالات الإجهاد الحراري ، وتوفير العلاج في حالات الطوارئ .

٢ . التطوير المستمر يجب أن يشمل أيضًا تحضير الفرق الطبية نفسيًا للتعامل مع الضغوط العالية التي قد تنشأ في مثل هذه الأحداث . يشمل ذلك التدريب على كيفية إدارة القلق ، والتعامل مع الحوادث المؤلمة ، وتحقيق التوازن بين الأداء المهني والرفاه النفسي .

### استخدام التكنولوجيا الحديثة

خلال تطوير أنظمة إدارة بيانات المرضى وحالات الطوارئ ، يمكن للفرق الطبية تتبع حالة الزوار بشكل لحظي . تساعد نظم المراقبة الرقمية في تحسين التنسيق بين فرق الإسعاف والمستشفيات ، وتحديد الأولويات الطبية بشكل أسرع وأكثر دقة . ويمكن تطوير تطبيقات مخصصة للزوار ، تحتوي على معلومات

صحية، إرشادات طبية، وأماكن توفر الرعاية الصحية، مما يسهل على الزوار معرفة أماكن أقرب نقاط طبية أو إسعافية في حال تعرضهم لمشاكل صحية.

### تحسين البنية التحتية والمرافق الصحية

١. تطوير مراكز الرعاية الصحية الميدانية، والمستشفيات الميدانية، وإنشاء نقاط طبية متنقلة في أماكن استراتيجية لضمان الوصول السريع إلى الرعاية الصحية. كما يجب تجهيز هذه المرافق بمعدات طبية حديثة ومستودعات للأدوية والإمدادات.

٢. تطوير مراكز طبية مجهزة يمكن توسيعها أو تعديلها بسرعة حسب حجم الحشود، مع توفير مساحات كافية للتعامل مع الإصابات الجماعية.

٣. يجب الاستثمار في تطوير حلول طبية جديدة تلائم ظروف الحشود، مثل الأجهزة الطبية المحمولة التي يمكن استخدامها بشكل فعال في مواقع الحشود الكبيرة.

### تطبيق استراتيجيات الوقاية

١. التطوير المستمر يتضمن أيضاً برامج توعية صحية للزوار قبل وأثناء الحدث. يمكن أن تتضمن هذه البرامج نصائح حول الوقاية من الأمراض المعدية، وكيفية التعامل مع التعب والإرهاق، وأهمية الراحة والمرطبات.

٢. من خلال تحسين أنظمة الفحص الطبي قبل وأثناء الحدث، يمكن منع تفشي

الأمراض المعدية. يشمل ذلك توفير أماكن للحجر الصحي، وتوزيع معقمات اليدين، وتحسين مستوى النظافة العامة.

### تحليل البيانات والتقييم المستمر

١. جمع البيانات الطبية خلال الحدث وتحليلها بشكل مستمر يمكن أن يساعد في تعديل استراتيجيات الاستجابة الطبية بشكل فوري. تتضمن هذه البيانات معدلات الإصابة، سرعة الاستجابة، وفعالية العلاجات المتوفرة.
٢. التطوير المستمر لا يتوقف عند نهاية الحدث، بل يشمل أيضًا تقييم أداء النظام الطبي بعد الحدث لاستخلاص الدروس وتحسين الاستعداد للفعاليات المستقبلية.

### المشاركون من مركز كربلاء للدراسات والبحوث

م.م صلاح حسن يوسف  
المساعد الإداري في المركز

الأستاذ فارس شجاع  
مستشار علمي في المركز

الأستاذ عادل الموسوي  
مستشار علمي في المركز

الأستاذ علي حميد الحمداني  
شعبة الإعلام والعلاقات العامة

الأستاذ حسن محمد طه  
شعبة الدراسات التخصصية في زيارة الأربعين

الأستاذ أسعد كمال الشبلي  
شعبة الإعلام والعلاقات العامة

### المشاركون من الجهات والمؤسسات الحكومية

أ.د علي عبد سعدون  
جامعة وارث الأنبياء - عميد كلية الطب

د. تقوى خضر عبد الكريم  
دائرة صحة كربلاء - مركز تدريب التنمية البشرية

د. نور راغب كاظم  
مديرية بيئة كربلاء

د. يوسف صادق يوسف  
مستشفى أبو مهدي المهندس

د. فاهم علي حسن  
مدينة الامام الحسين الطبية

د. علاء عبد الرحمن حبيب  
هيئة الصحة والتعليم - مدير مركز طب الحشود

د. علي حسام هادي  
مدينة الامام الحسين الطبية - طب الطوارئ

د. علاء ياس خضير  
دائرة صحة كربلاء - قسم عمليات الطبية وطب الطوارئ

م.م سارة هاشم محمد  
مديرية بيئة كربلاء

م.م براق عبد الأمير  
مديرية بيئة كربلاء

المهندس فلاح محمد رضا  
جمعية الهلال الأحمر العراقي - مدير فرع كربلاء

الأستاذ عدنان جواد  
جمعية الهلال الأحمر العراقي - مدير العمليات

الأستاذ علي عيسى هادي  
مستشفى أبو مهدي المهندس - مسؤول قسم الشؤون الادارية

الأستاذ علي فاضل زيدان العمراني  
مؤسس فريق الايادي البيضاء التطوعي

# الفهرست

## ٢ ..... المقدمة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

## ٣ ..... الفصل الأول

مفهوم إدارة طب الحشود

أهمية إدارة طب الحشود في الزيارات المليونية

مبادئ إدارة طب الحشود

الأدوات والتقنيات الطبية في إدارة الحشود

## ١١ ..... الفصل الثاني

جمعية الهلال الأحمر والخدمات المتنقلة والثابتة التي تقدمها

## ١٧ ..... الفصل الثالث

التحديات في إدارة طب الحشود في زيارة الأربعين

١٩..... الفصل الرابع

التوصيات

٢٠..... الفصل الخامس

تحسين استراتيجيات إدارة طب الحشود في زيارة الأربعين وتقديم رؤى

مستقبلية

٢٢..... المشاركون بالورشة

بِسْمِ  
اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ